JINCE, Issue No. 5 (2022)

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية ـ مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt

JINCE

Fayoum University

العدد الخامس (٢٠٢٢م)، ص ص: ٤٥ ـ ٥٢

دينارانِ من العصر العباسي باسم إيتاخ والي اليمن ضرب صنعاء

Two dinars from the Abbasid era in the name of Itakh and to Yemen he struck Sanaa Abstract

د. تامر مصطفى محمد الحسيني النجار (Dr. Tamer M. M. E. EL-Naggar)•

الملخص:

في هذا البحث نشر ودراسة دينارين عباسيين من الذهب، ضرب مدينة صنعاء، باسم "ايتاخ"، يرجعان إلى عصر الخليفة العباسي "الواثق بالله"، ضمن مجموعة السيد عبد الله بن جاسم المطيري بدبي، وترجع أهمية هذين الدينارين إلى أنهما ينشران لأول مرة، وقد تم وصفهما وتحليلهما.

وتلقي هذه الدراسة الضوء على صاحب الدينارين، وهو "إيتاخ الخرزي"، الذي اشتراه "المعتصم" عام ١٩٩هـ، ثم ترقى في المناصب حتى وصل إلى والي اليمن في الفترة من (٢٢٥-٢٣٣هـ)، وتوفى في جمادى الآخرة عام ٢٣٥هـ.

الكلمات المفتاحية: دينار، صنعاء، إيتاخ، الواثق بالله.

Abstract:

This research deals with the publication and study of two Abbasid gold dinars struck Sanaa in the name of "Itakh" dating back to the era of the Abbasid Caliph AL-Wathiq Bi-llah within the private collection of Mr. Abdullah bin Jasim AL-Muttayry in Dubai. The important of these two dinars is due to the fact that they are published for the first time and have been described and analyzed.

This study sheds light on the owner of the two dinars "Itakh Al-Kharzi", who was bought by "Al-Mu'tasim" in 199 A.H, then he rose in positions until he reached the governor of Yemen in the period 255-233A.H, and he died in Jumada al-akhir in the 235A.H.

Keywords: Dinar, Sanaa, Itakh, Al-Wathiq Bi-llah.

• مدرس بالمعهد المصري العالي للسياحة والفنادق بالقاهرة.

Lecturer at the Egyptian High Institute for Tourism and Hotels-Cairo; Email: tamermostafa385@gmail.com

المقدمة

كان "إيتاخ الخرزى" غلامًا حوريًا، وكان يعمل طباخًا "لسلام الأبرش"، فاشتراه منه "المعتصم" سنة ١٩٩هـ، وكان يتسم بالشجاعة فرفعه "المعتصم"، ومن بعده "الواثق"، وأسند إليه أعمالًا كثيرة منها: المعونة بسامراء مع "إسحاق بن إبراهيم"، وكان "المعتصم" إذا أراد قتل أحد يقتل بيد "إيتاخ "، وقام بحبس كل من: "المأمون بن سندس"، و"ابن الزيات"، و"صالح بن عجيف"، وغيرهم، وكان في مرتبة "المتوكل"، ويسند إليه تولى الجيش، والمغاربة، والأتراك، والموالي، والبريد، والحجابة، ودار الخلافة.

وفي سنة ٢٢٥هـ، غضب "المعتصم" على "جعفر بن دينار"، وثوبه على من كان معه من الأصحاب، وحبسه عند أشناس خمسة عشر يومًا، وعزله عن اليمن، واستعمل عليها "إيتاخ"[١].

فلما تمكن "المتوكل" من الخلافة، شرب فعربد على "إيتاخ"، فهمَّ "إيتاخ" بقتله، فلما أصبح "المتوكل"، قيل له، فاعتذر إليه، وقال: أنت أبى، وأنت ربيتني، ثم وضع عليه من يحسن له الحج، فأستأذن فيه "المتوكل"، فأذن له، وصيره أمير كل بلد يدخله، وخلع عليه، وسار العسكر جميعًا بين يديه، فلما فارق جعلت الحجابة إلى وصيف في ذي القعدة، وقيل إن هذه القصة كانت سنة ٢٣٣هـ[٢].

وعندما عاد "المتوكل" من مكة، كتب إلى "إسحاق بن إبراهيم" ببغداد يأمره بحبسه، وأنفذ "المتوكل" كسوة وهدايا إلى طريق "إيتاخ"، فلما قرب من بغداد خرج "إسحاق بن إبراهيم" إلى لقائه، وكان "إيتاخ" أراد المسير من الأنبار إلى سامرا، فكتب إليه "إسحاق": أن أمير المؤمنين قد أمر أن تدخل بغداد، وأن يلقاك "بنو هاشم"، ووجوه الناس، وأن تقعد لهم في دار "خزيمة بن خازم"، وتأمر لهم بالجوائز، قال: فخرجنا حتى إذا كنا بالياسرية، وقد شحن "ابن إبراهيم" الجسر بالجند والشاكرية، وخرج في خاصته، وطرح له بالياسرية صفة فجلس عليها حتى قالوا: قد قرب منك، فركب فاستقبله، فلما نظر إليه أهوى "إسحاق" لينزل، فجاء إلى بغداد، فلقيه "إسحاق بن إبراهيم"، فلما رآه "إسحاق" أراد أن ينزل له، فحلف عليه "إيتاخ" أن لا يفعل، وكان في ثلاثمائة من غلمانه وأصحابه عليهم قباء أبيض، متقلدًا سيفًا بحمائل، فسارا جميعًا حتى إذا صارا عند الجسر تقدمه "إسحاق" عند الجسر، فلما صار بباب دار "خزيمة بن خازم" وقف "إسحاق"، وقال "لإيتاخ": أصلح الله الأمير، ليدخل! وكان الموكلون بالجسر كلما مر بهم غلام من غلمانه قدموه، حتى بقى في خاصة غلمانه، ودخل بين يديه قوم، وقد فرشت له دار خزيمة فدخل "إيتاخ"، ووقف "إسحاق" على الباب، فمنع أصحابه من الدخول عليه، ووكل بالأبواب، وأقام عليها الحرس من ناحية الشط، وكسرت كل درجة في قصر "خزيمة بن خازم"، فحين رأى "إيتاخ" ذلك قال: قد فعلوها، ولو لم يفعلوا ذلك ببغداد ما قدروا عليه، وقيل فأتى بطعام

---

[١] **الزهراني (رحمة أحمد):** *بلاد اليمن في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢ هـ/٧٥٠-٨٤٧م*، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٨٥م، ص ١٦٠.

[٢] **ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الخرزي الشيباني (٥٥٥-٦٣٠هـ):** *الكامل في التاريخ*، ج٦، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ص ٩٨٠.

قرب الليل فأكل ومكث يومين أو ثلاثة، ثم ركب "إسحاق" في حراقة وأعد "لإيتاخ" أخرى، وأخرج "إيتاخ" حتى بلغ دار "إسحاق" فأدخل فيها، ثم قيد فأثقل بالحديد في عنقه ورجليه، وأخذوا معه ولديه "منصورًا"، و"مظفرًا"، وكاتبيه "سليمان بن وهب"، و "قدامه بن زياد النصراني"، فحبسوا ببغداد أيضًا[١].

وأرسل" إيتاخ" إلى "إسحاق": قد علمت ما أمرني به "المعتصم"، و"الواثق" في أمرك، وكنت أدافع عنك، فليشفعني ذلك عندك في ولدي، فأما أنا فقد مر بي شدة ورخاء، فما أبالى ما أكلت وما شربت، وأما هذان الغلامان فقد عاشا في نعمة ولم يعرفا البؤس، فاجعل لهما طعامًا يصلحهما[٢]، ففعل "إسحاق" ذلك، وقيد "إيتاخ"، وجعل في عنقه ثمانين رطلًا، فمات يوم الأربعاء في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وأشهد "إسحاق" جماعة من العيان منهم: "أبو الحسن إسحاق بن ثابت بن أبى عياد"، وصاحب بريد بغداد، والقضاة أنه لا ضرب به ولا أثر، وقيل أن سببه موته أنهم أطعموه ومنعوه الماء حتى مات عطشًا، وأما والداه فإنهما بقيا محبوسين حياة "المتوكل"، فلما ولي "المنتصر" أخرجهما، فأما "مظفر " فبقي بعد أن خرج من السجن ثلاثة أشهر ومات، وأما "المنصور" فعاش بعده[٣].

ويتألف الشكل العام للدينار الأول[٤] للوجه من كتابة مركزية بالخطين الكوفي[٥] البسيط، في أربعة أسطر أفقية، تدور حولها دائرة واحدة، كما يحتوي الظهر على كتابة مركزية في خمسة أسطر أفقية تدور حولها دائرتان، وجاءت الكتابات المركزية بالوجه والظهر كما يلي (لوحة ١):

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله وحده لا شريك له إيتاخ	لله محمد رسول الله الواثق بالله
هامش داخلي	بسم الله ضرب هذا الدينر بصنعا سنة ثلثين ومائتين	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق
هامش خارجي	لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

[١]- **الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م):** *تاريخ الأمم والملوك*، ج٩، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص ١٨٩٥.

[٢]- **فراشري (شمس الدين سامي):** *قاموس الأعلام*، ج٢، مطبعة مهران، ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م، ص ١١١٧.

[٣]- **ابن الأثير:** *الكامل*، ص ٩٨١.

[4]- **Bernardi,** *Arabic Gold Coins*, p.153; Bikhazi, *Coins of Al-Yaman*, p.26; **Kazan,** *The coinage of Islamic Collection*, p. 136; **SICA 1, Album**, S.*and T.Goodwin; Sylloge of Islamic coins in the Ashmolean*, volume1: *The Pre-Reform coin ages of the Early Islamic period*, Oxford, 2002, 10, 228.

[٥]- يرجع السبب في تسمية هذا النوع من الخط بالخط الكوفي إلى أن مدينة الكوفة، التي أسسها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، كانت قريبة من الحيرة والأنبار، فعملت على تطوير هذا الخط ونشره بين المسلمين، بينما يذكر البعض الآخر أن السبب في تسميته بالكوفي يرجع إلى أن أمير على ابن أبي طالب كان يتخذ من الكوفة مقرًا لخلافته، وأنه كان يكتب له، وأضيفت له قواعده وأحكامه؛ لذلك، عرف بالكوفي؛ **جمعه (إبراهيم):** *دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار خلال القرون الخمسة الأولى للهجرة*، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩،ص ص ١٧-٢٧؛ كما أطلق عليه عدة أسماء منها: خط الجزم، أي: القطع؛ لأنه قطع من خط المسند الحميري، وقيل الأنباري؛ لأن خط الجزم نشأ في بداية الأمر بين سكان الأنبار، وكانت الأنبار مركز انتشاره بين البلاد الأخرى، كما سمى أيضًا بالخط الحيري؛ لأن أهل الحيرة اقتبسوا هذا الخط من الأنبار، ثم ساعدوا على انتشاره، وقيل الحجازي؛ لأنه انتقل إلى بلاد الحجاز، وأقبل سكان الحجاز على تعلمه، وتعليمه، ونشره؛ **رمضان (عاطف منصور محمد):** *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٤٠٥.

(لوحة١) دينار من العصر العباسي، باسم إيتاخ والي اليمن، ضرب صنعاء سنة ٢٣٠هـ، الوزن: ٣,٥٠ جرام، القطر: ٢١ مم؛ محفوظ بمجموعة السيد/ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي.

تقع كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر أفقية تتضمن شهادة التوحيد غير كاملة في السطر الأول هكذا " لا إله إلا "، ثم تكتمل في السطر الثاني والثالث هكذا "الله وحده لا شريك له"، أما السطر الرابع فيتضمن اسم (إيتاخ) والي اليمن الذي ضرب الدينار باسمه.

أما مركز الظهر فقد جاءت كتاباته في خمسة أسطر أفقية، جاء بالسطر الأول كلمة "لله"، ثم الرسالة المحمدية بالسطور الثاني والثالث والرابع، أما السطر الخامس سُجل به اسم الخليفة العباسي الواثق بالله[١]، الذي ضرب الدينار في عهده.

أما الهامش الداخلي للوجه فسُجل به: "بسم الله ضرب هذا الدينر بصنعاء سنة ثلثين ومائتين"؛ حيث تضمن الهامش الداخلي للوجه مكان دار ضرب[٢] الدينار بصنعاء[٣]، وكذلك، تاريخ الضرب سنة ٢٣٠هـ.

وقد كان لدار الضرب أهمية كبيرة باعتبارها مظهرًا من مظاهر الحكم والسلطان؛ حيث كانت تضرب النقود باسم حاكم البلاد، ومنع الناس من ممارسة هذه الحرفة لأهميتها القصوى للنظام السياسي للدولة، وكانت عملية سك النقود من الحرف ذات الصبغة العالمية، والتي كانت تلقي بظلالها على كثير من الأحداث السياسية والعسكرية بين الدول، كل هذا أدى إلى اهتمام المسلمين بإقامة دور لضرب النقود في المدن الكبرى، والأمصار، أو حتى القرى الكبرى[٤].

---

[١]- **الواثق بالله (٢٢٧-٢٣٢هـ/ ٨٤٢-٨٤٧م)**؛ نجد أن الدنانير التي سكها تحمل نفس النصوص للمسكوكات السابقة ما عدا نقش اسمه (الواثق بالله)، بدلًا من اسم الخليفة المعتصم بالله، وقد سك الخليفة الواثق بالله دنانيره في: مدينة السلام، وسامرا، وصنعاء، ومصر؛ **دفتر (ناهض عبد الرازق):** *المسكوكات وكتابة التاريخ*، دار السياسة، الكويت، ١٩٨٨م، ص ١٤٤.

[٢]- **دار الضرب:** هي المكان الذي تصدر فيه النقود، وتحوله من حالة المعدن غير المصنع إلى مسكوكة معلومة الوزن، وتحمل نقشًا يجاز التعامل معه؛ **ابن مماتي (أسعد بن مهذب بن مينا بن زكريا ت: ٦٠٦هـ/١٢٠٩م):** *كتاب قوانين الدواوين*، تحق: عزيز سدريال عطية، مطبعة مصر، ١٩٤٣م، ص ص ٣٣١-٣٣٣.

[٣]- لم تحمل الدنانير العباسية الأولى اسم مدينة الضرب، أو اسم خليفة، أو أي شخص آخر؛ وبذلك، تكون مشابهة لما كانت عليه الدنانير الأموية عدا استبدال صيغة التوحيد بعبارة: "محمد رسول الله"، واستمر هذا الطراز من بداية الدولة العباسية حتى فترة الخليفة المأمون، أما خلال الفترة العباسية الثانية (٢١٨-٣٣٤هـ/٨٣٣-٩٣٥م)، فقد استمرت نصوص المسكوكات موحدة، إضافة لحملها اسم الخليفة ومدينة السك؛ **دفتر:** *المسكوكات*، ص ٨٤.

[٤]- **رمضان:** *النقود الإسلامية*، ص ٥.

وهنا نجد أن مكان دار الضرب كان في صنعاء[١] وكان اسم صنعاء في القديم "آزال"، فلما وافتها الحبشة قالوا: نعم نعم، فسمي الجبل نعم، أي: انظر، فلما رأوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة، قالوا: هذه صنعة، ومعناه: حصينة، فسميت صنعاء بذلك، وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلًا، وصنعاء قصبة اليمن وأحسن بلادها، وقيل سميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر بن شالخ، وهو الذي بناها، وهي عاصمة اليمن، وأكبر مدنها، وأقدمها تاريخيًا حتى ليقال أن "سام بن نوح" هو أول من اختطها؛ ولهذا، تسمى مدينة (سام)، وقد كانت أحد مراكز السبئيين والحميريين، ولكنها لم تستعمل كعاصمة إلا منذ القرن الخامس الميلادي؛ حيث جعلها أبرهة الحبشي مركزًا له، وبنى فيها كنيسته المعروفة بـ(القليس)، الواقعة خرائبها في أعلا سوق الملح بجوار قصر عمدان[٢].

بينما تضمنت كتابات الهامش الخارجي للوجه الآية الكريمة: "لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ"[٣]. أما هامش الظهر فقد تضمنت كتاباته الاقتباس القرآني: "محمد رسول الله أَرْسَلَه بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ"[٤].

أما فيما يخص تحليل الكتابات التي سجلت على الدينار، فيمكن تحليلها على النحو التالي:

أولًا: من حيث الشكل: نجد أن كتابات الوجه والظهر جاءت بالخط الكوفي البسيط[٥].

ثانيًا: من حيث المضمون: يلاحظ من خلال دراسة كتابات دينار إيتاخ ضرب صنعاء، أنها تضمنت نوعين من الكتابات، هما: الكتابات الدينية، والكتابات التسجيلية.

حيث نجد الكتابات الدينية بمركزي الوجه والظهر، والهامش الخارجي للوجه، وهامش الظهر، فسجلت في مركز الوجه شهادة التوحيد غير كاملة؛ حيث جاء بالسطر الأول "لا إله إلا "، وتكتمل في السطر الثاني "الله وحده"، ثم السطر الثالث "لا شريك له"، وقد وردت شهادة التوحيد بهذه الصيغة بكتابات مركز الوجه على الفلوس العربية البيزنطية والأموية[٦].

---

[١] منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها، كقولهم: امراة حسناء، وعجزاء، وشهلاء، والنسبة إليها صنعاني على غير قياس كالنسبة إلى بهراء بهراني، وصنعاء موضعان؛ أحدهما باليمن وهي العظمى، والأخرى قرية بالغوطة بدمشق، وترتفع مدينة صنعاء عن سطح البحر بنحو ٧٨٠٠ قدم، وهي وسط واد فسيح تحيط بها الجبال العالية؛ فمن جهة الشرق تتصل بجبل (نقم)، ومن الغرب تتصل بجبلي (عصر) و(عيبان)، وكان يحيط بالمدينة القديمة سور ضخم ترجع أقدم أجزائه إلى أيام الأيوبيين، وما زالت معالمه باقية، وقد تم تجديده، وكان للسور عشرة أبواب: باب اليمن، وباب ستران، وباب شعوب، وباب الشقاديف، وباب الروم، وباب القاع، وباب البلقة، وباب خزيمة، وباب شرارة، وباب السبحة؛ وقد أخربت أغلبها، وخاصة بعد التوسع العمراني الكبير الذي شهدته مدينة صنعاء خلال الأربعين عامًا الأخيرة؛ **البغدادي (ياقوت بن عبدالله الحموي):** *معجم البلدان، المجلد الثالث، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م*، ص ٤٢٥.

[٢] **المقحفي (إبراهيم أحمد):** *معجم البلدان والقبائل اليمنية القديمة*، صنعاء، دار الكلمة، ٢٠٠٢م، ص ٩٠٠.

[٣] القرآن الكريم: سورة الروم، آيه ٤، ٥.

[٤] القرآن الكريم، سورة التوبة، آيه ٣٣.

[٥] هذا النوع من الخط لا يلحقه التوريق، أو التخميل، أو التضفير، ويلاحظ على هذا النوع من الخط التناسب بين حروفه وكلماته، وقد ظهر على النقود الإسلامية منذ عهد الخلفاء الراشدين، واستمر الخط الكوفي البسيط هو الأسلوب المتبع والمفضل على النقود كثير من الدول في شرق العالم الإسلامي وغربه طوال القرون الستة الأولى للهجرة ومن هذه الدول: الأموية، العباسية، الأموية، وغيرها، **رمضان:** *النقود الإسلامية*، ص٤٠٦.

[٦] **رمضان:** *النقود الإسلامية*، ص٤٢٦.

أما مركز الظهر، فنجد تسجيل كلمة "لله" في السطر الأول، ثم الرسالة المحمدية موزعة على الأسطر الثاني، والثالث، والرابع هكذا: بالسطر الثاني "محمد"، والسطر الثالث "رسول"، والسطر الرابع "الله".

وقد سجلت الرسالة المحمدية "محمد رسول الله" على النقود قبل مرحلة التعريب من قبل عبد الملك بن مروان، كما ظهرت على النقود العربية الإسلامية بعد تعريبها، وقد سجلت الرسالة المحمدية بالدنانير الذهبية العباسية بمركز الظهر في ثلاثة أسطر أفقية، منذ عهد الخليفة عبد السفاح وحتى نهاية العصر العباسي الأول[١].

أما الهامش الخارجي للوجه، فجاءت كتاباته عبارة عن آية قرآنية استخدمها الحكام المسلمون للتعبير عن كثير من الأحداث العسكرية التي كانت تشهدها البلاد؛ من حروب، وانتصارات، وهزائم، ونصها: "لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ"، ووأول من سجلها على المسكوكات هو الخليفة العباسي المأمون بعد انتصاره على أخيه الأمين، واعتلائه لعرش الخلافة عام ١٩٨هـ

أما هامش الظهر، فقد سُجل به الاقتباس القرآني: "محمد رسول الله أَرْسَلَه بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ".

أما الكتابات التسجيلية على الدينار، فنجدها في مركز الوجه؛ حيث ذكر اسم والي اليمن الذي ضرب الدينار باسمه "إيتاخ"، كما نجدها في الهامش الداخلي للوجه من خلال تسجيل اسم دار الضرب، بصيغة "بسم الله ضرب هذا الدينر بصنعاء"، كما نجد تاريخ الضرب "سنة ثلثين ومائتين"، كما نجد الكتابات التأسيسية بمركز الظهر؛ حيث ذكر اسم الخليفة العباسي الواثق بالله .

أما الدينار الثاني، فيتألف الشكل العام[٢] للوجه من كتابة مركزية بالخطين الكوفي البسيط والكوفي المورق توريقًا بسيطًا في أربعة أسطر أفقية، تدور حولها دائرة واحدة، كما يحتوي الظهر على كتابة مركزية في خمسة أسطر أفقية، تدور حولها دائرة واحدة، وجاءت الكتابات المركزية بالوجه والظهر كما يلي (لوحة ٢):

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله وحده لا شريك له إيتاخ	لله محمد رسول الله الواثق بالله
هامش داخلي	بسم الله ضرب هذا (الدينر بمدينة صنعا سنة) إحدى وثلثين ومائتين	(محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)
هامش خارجي	(لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)	

[١] دفتر (ناهض عبد الرزاق): *الدينار العربي الإسلامي*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م، ص٢٥٠.

[2] **Bernardi,** *Arabic Gold Coins*, p.153; **Bikhazi,** *Coins of Al-Yaman*, p. 27; **Kazan,** *The coinage of Islamic Collection*, p.136; **SICA 1, Album, S. & T. Goodwin,** *Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean, Volume1: The Pre-Reform Coin ages of the Early Islamic Period,* **Album,**10, 229.

(لوحة٢) دينار من العصر العباسي، باسم إيتاخ والي اليمن، ضرب صنعاء سنة ٢٣١هـ، الوزن: ٢,١٠ جرام، القطر: ١٦,٥مم؛ محفوظ بمجموعة السيد/ عبد الله بن جاسم المطيري بدبي.

تقع كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر أفقية تتضمن شهادة التوحيد غير كاملة في السطر الأول هكذا "لا إله إلا"، ثم تكتمل في السطرين الثاني والثالث هكذا "الله وحده لا شريك له"، أما السطر الرابع فيتضمن اسم "إيتاخ"، والي اليمن، الذي ضرب الدينار باسمه.

أما مركز الظهر، فقد جاءت كتاباته في خمسة أسطر أفقية، جاء بالسطر الأول كلمة "لله"، ثم الرسالة المحمدية بالسطور: الثاني، والثالث، والرابع، أما السطر الخامس فيضم اسم الخليفة العباسي الواثق بالله، الذي ضرب الدينارات في عهده.

أما هامش الوجه، فجاءت كتاباته: "بسم الله ضرب هذا الدينر بصنعاء سنة إحدى وثلثين ومائتين"؛ حيث ضم الهامش الداخلي للوجه مكان دار ضرب الدينار بصنعاء، وكذلك، تاريخ الضرب سنة ٢٣١هـ.

الخاتمة:

بعد العرض السابق لدينارين من العصر العباسي، يعودان إلى عصر إيتاخ الخرزي، والي اليمن في عهد الخليفة الواثق بالله العباسي، واللذين ضربا في مدينة صنعاء، يرجع الأول إلى عام ٢٣٠هـ، والثاني إلى عام ٢٣١هـ؛ نستطيع أن نوضح عددا من النتائج المهمة:

- أن الدينارين (موضوع الدراسة) لم يسبق نشرهما، أو دراستهما من قبل.
- يعد الدينارات (موضوع الدراسة) إضافة جديدة في تسجيل مرحلة مهمة في تاريخ اليمن خلال العصر العباسي.
- تشبه كتابات الدينارين (موضوع الدراسة) كتابات الدنانير العباسية التي ضربت خلال القرن ٣هـ/ ٩م؛ من حيث الشكل العام، ومضمون الكتابات، ونوع الخط؛ ما عدا اختلاف اسم الخليفة العباسي في الفترات المختلفة.
- ظهور دار الضرب يعتبر دليلًا ماديًا على علاقة الوالي بالدولة، وهذا ما ظهر على الدينارين (موضوع الدراسة).

المصادر والمراجع:

أولًا: المصادر العربية:

- **القرآن الكريم.**
- **ابن الأثير**(أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الخرزي الشيباني ٥٥٥-٦٣٠هـ): *الكامل في التاريخ*، ١٠ أجزاء، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- **ابن مماتي (أسعد بن مهذب بن مينا بن زكريا ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م):** *كتاب قوانين الدواوين*، تحقيق: عزيز سوريال عطية، مطبعة مصر، ١٩٤٣م.
- **البغدادي (ياقوت بن عبدالله الحموي):** معجم البلدان، المجلد الثالث، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- **الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م):** *تاريخ الأمم والملوك*، ١٣جزء في ست مجلدات، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

ثانيًا: المراجع العربية:

- **جمعة (إبراهيم):** *دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار خلال القرون الخمسة الأولى للهجرة*، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩م.
- **دفتر(ناهض عبد الرازق):** *الدينار العربي الإسلامي*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.
- .....: *المسكوكات وكتابة التاريخ*، دار السياسة، الكويت، ١٩٨٨م.
- **رمضان (عاطف منصور محمد):** *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- **فراشري (شمس الدين سامي):** *قاموس الأعلام*، المجلد الثاني، مطبعة مهران، ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م.
- **المقحفي (إبراهيم أحمد):** معجم *البلدان والقبائل اليمنية القديمة*، صنعاء، دار الكلمة، ٢٠٠٢م.
- **النبراوي (رأفت محمد):** *النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري*، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠م.

ثالثًا: الرسائل العلمية:

- **الزهراني (رحمة أحمد):** *بلاد اليمن في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢ هـ/ ٧٥٠-٨٤٧م*، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.

رابعًا: المراجع الأجنبية:

- **Bernardi, G.; Arabic Gold Coins Corpus I, Trieste, 2010.**
- **Kazan, William:** *The Coinage of the Islamic Collection of William Kazan*, Beirut: Bank of Beirut SAF, 1983.
- **Ramzi J. Bikhazi;** *Coins of AL-Yaman (132-569A.H)*, "AL-ABhah", Vol. 23, Nos.1-4, Beirut - December 1970.
- **SICA 1, Album, S. & T. Goodwin;** *Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean, Volume1: The Pre-Reform Coin ages of the Early Islamic Period,* Oxford, 2002.